بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مقتل ١٦ شخصا بينهم طفل بانهيار مبنى في حلب**
- **احتجاجات واسعة في تركيا ضد السويد بعد حادثة حرق المصحف**
- **هدم منزل في بيت لحم.. ومستوطنون يقطعون ٣٥٠ شجرة زيتون بقلقيلية**

التفاصيل:

مقتل ١٦ شخصا بينهم طفل بانهيار مبنى في حلب

تسبب انهيار مبنى بمقتل ١٦ شخصا اليوم الأحد، بينهم طفل، في مدينة حلب في شمال سوريا، فيما تستمر عمليات البحث عن عالقين تحت الأنقاض، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا". وأدى انهيار المبنى المكون من ٥ طوابق والكائن في حي الشيخ مقصود لمصرع ١٦ شخصا، ويعود سبب الانهيار لتسرب المياه إلى أساسات البناية. وتتكرر حالات انهيار الأبنية السكنية في حلب، ثاني كبرى المدن السورية، إنْ كان جرّاء البناء المخالف دون أسس متينة أو نتيجة تصدع المباني جراء المعارك العنيفة التي شهدتها المدينة. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أفادت بداية عن مقتل ١٠ أشخاص بينهم طفل في انهيار مبنى سكني في حي الشيخ مقصود جراء "تسرب المياه إلى أساسات المبنى"، قبل أن تعلن وزارة الداخلية ارتفاع عدد الضحايا إلى ١٦ قتيلاً "في حصيلة أولية"، من دون أن تحدد عدد الأطفال.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي، توفي ١٠ أشخاص، بينهم ثلاث أطفال، جراء انهيار مبنى مؤلف من ٥ طوابق في حلب، بسبب ضعف أساساته. وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، تسبب انهيار مبنى متضرر بفعل الحرب في المدينة بمقتل ١١ شخصاً، بينهم ٤ أطفال. ودفعت أزمة النزوح الناتجة عن النزاع المستمر منذ العام ٢٠١١، بكثرة للجوء إلى مبان متضررة أو شبه مدمرة أو تفتقر للبنى التحتية والخدمات الأساسية. إن النظام المستبد في سوريا والنظام التركي مسؤولان عن الانهيارات التي حدثت في حلب ومدن أخرى في سوريا وهجرة الأهالي منازلهم وسكنهم في الأبنية المدمرة. حي الشيخ مقصود الذي شهد واقعة الانهيار، ذو غالبية كردية، وتديره وحدات حماية الشعب الكردية، ولجأ إليه قبل سنوات نازحون من منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي بعد سيطرة القوات التركية عليها. بينما يقيم أهالي حلب وإدلب ومدن أخرى في الخيام والمناطق الموحلة، يعيش النظام التركي، الذي يقول إنه صديق للسوريين، في القصور ويسعى إلى طرق للتطبيع مع النظام المستبد.

احتجاجات واسعة في تركيا ضد السويد بعد حادثة حرق المصحف

احتج عشرات الآلاف في تركيا، ضد السويد، بعدما سمحت السلطات هناك للمتطرف الدنماركي راسموس بالودان زعيم حزب "الخط المتشدد"، بإحراق نسخة من المصحف، أمام سفارة أنقرة في ستوكهولم. وفي ولاية باتامان ذات الغالبية الكردية، جنوب شرق البلاد، احتج عشرات الآلاف من الأتراك، في مسيرة نظمتها مؤسسة "جيل القرآن". ورفع المشاركون شعارات تندد بحرق المصحف،

وسماح السويد بذلك، في تظاهرة حملت شعار "دافع عن القرآن الكريم". وردد المتظاهرون بصوت جماعي آيات من القرآن الكريم. وفي كلمة ألقاها خلال المظاهرة الاحتجاجية، قال بشير شيمشك، رئيس منصة "جيل القرآن"، إن أوروبا شهدت مرات عدة ممارسات مسيئة للمسلمين والقرآن الكريم. وأضاف أن حادثة إحراق المصحف الشريف أمام السفارة التركية في ستوكهولم، ليست تصرفا فرديا. بدوره، قال سركان رامانلي، نائب رئيس حزب هدى بار التركي، إن حادثة إحراق المصحف الشريف مؤخرا في السويد، تصرف شرير منظّم.

والسبت، أحرق زعيم حزب "الخط المتشدد" الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان، نسخة من القرآن قرب السفارة التركية في العاصمة السويدية ستوكهولم، وسط حماية مشددة من الشرطة التي منعت اقتراب أي أحد منه أثناء ارتكابه جريمته. في حين إن حادثة حرق القرآن يدينها المسلمون في جميع أنحاء العالم بما في ذلك تركيا فإن صمت الحكام يغذي الكافرين ويشجعهم. على الرغم من الجيوش القوية التي تحت قيادتهم فإن الحكام الجبناء في تركيا يكتفون بالإدانة. حتى إنهم استخدموا الإدانة كأداة لتحقيق أهدافهم السياسية وهي ترسيخ قاعدتهم. لو كانوا جادين في إدانتهم فسيقاطعون جميع البضائع السويدية ويطردون السفير من بلادهم، ولكن همهم ليس فرض قيود على السويد، بل تحقيق طموحاتهم السياسية مثل طرد المعارضة من البلاد وقطع الدعم الممنوح للمعارضة في سوريا.

هدم منزل في بيت لحم.. ومستوطنون يقطعون ٣٥٠ شجرة زيتون بقلقيلية

هدمت قوات الاحتلال الأحد، منزلا في قرية أرطاس، جنوبي بيت لحم، بالتزامن مع اعتداءات للمستوطنين على أراض فلسطينية، طالت مئات أشجار الزيتون في قلقيلية. وقالت مصادر محلية، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة، اقتحمت منطقة العطن قرب البركة الثالثة في المنتجع السياحي برك سليمان، وهدمت منزلا مكونا من غرفتين كان يستخدمهما إسماعيل عوض صلاح، بديلا عن منزله الذي هدمه الاحتلال قبل عدة أشهر. من جهة أخرى، قطع مستوطنون، الأحد، نحو ٣٥٠ شجرة زيتون في أراضي قرية جيت، شرقي قلقيلية. وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين من مستوطنة قدوميم، قطعوا في أرض في منطقة وعرة بير الزاغ جنوب القرية، ٣٥٠ شجرة زيتون تزيد أعمارها على الـ١٣ عاما. وفي القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون، الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

يتعرض الأقصى يومياً لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، وعلى فترتين صباحية ومسائية، ضمن محاولات الاحتلال فرض مخطط التقسيم الزماني والمكاني في المسجد. من ناحية أخرى يلتزم الحكام الخائنون الصمت بينما الاحتلال الغاصب يهدم منازل الفلسطينيين. وكيان يهود يقتل ويعتقل ويسجن الفلسطينيين بشكل شبه يومي بينما جيوش المسلمين القوية لا تتحرك. إن الرد الواجب على انتهاك يهود لمسرى رسول الله ﷺ وإجرامهم اليومي بحق أهل الأرض المباركة لا يكون إلا باستنصار الأمة وجيوشها للزحف نحو الأرض المباركة لاقتلاع هذا الكيان الغاصب من جذوره، وإن التأخر في إجراء هذا الحل والتلهي بالرهان على المجتمع الدولي للجم هذا العدو الغاصب يطيل في إفساده ويضاعف من غطرسته ويشجعه على المزيد من إجرامه.